

# حقيقة الإيمان والرد على المرجئة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

فالوا الايمان فيما يتعلق بمعناه من حيث اللغة هو التصديق مع اطمئنان والاكفاظ ليسوا موجود التصديق فقط وانما هو تصديق مقبول باقرار واذعان فليس هو موجود التصديق فقط وانما تصديق مع اقرار واذعان - [00:00:00](#)

فهذا هو الايمان معناه من حيث اللغة. والمقصود بالاقرار والاذعان هو ان الانسان يصدق بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم ويصدق بالاخبار التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا - [00:00:30](#)

ان يقر لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من ربه. وان يزعم وان ينقاد فكل هذا هو معنى الايمان من حيث اللغة وقد نبه الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب المشلول على هذه المسألة وغيره من اهل العلم - [00:00:52](#)

فبين ان الايمان في اللغة ليس هو مجرد التصديق فقط وانما تصديق مصحوب باكراه واذعان. وذلك كان الايمان مأخوذ في الاصل من القرار. والاطمئنان فعندما الانسان يؤمن بشيء يكون قد اطمئن له - [00:01:18](#)

واقوى لما جاء به هذا الشاخص في هذا الشيء الايمان هو تصديق المخبر اي الرسول صلى الله عليه وسلم. والاكبر له والاذعان بما جاء به وذلك بالانقياد والتسليم لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من ربه. فهذا هو معنى الايمان من حيث اللغة - [00:01:43](#)

واما من حيث الاصطلاح فهو اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح لو كان لا بد من هذه الاشياء الثلاثة ان يقر الانسان وان يعتقد بقلبه لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند ربه سبحانه وتعالى - [00:02:17](#)

وان ينطق بذلك وذلك بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فلا بد من ذلك ولا يكتفى بان يقر بقلبه فقط بل اذا كان قادرا على النطق فلا بد ان ينطق لا بد ان ينطق بالشهادتين - [00:02:46](#)

وبما يفيد تصديقه واعتقاده لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالنطق باللسان لابد منه وكذلك ايضا من النطق باللسان هو ما امر الله عز وجل به من العبادات القولية. ومن ذلك - [00:03:07](#)

ما يتعلق كما تقدم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما يتعلق بالصلاة الاقوال وافعال من القراءة من التكبير والقراءة فيه وما شابه ذلك. فكل هذا لا بد فيه - [00:03:31](#)

وكذلك ايضا لا بد من العمل. لا بد كذلك ايضا من العمل. ومن لم يأتي بالعمل فهو ليس بمسلم بل هو كافر عافانا الله واياكم من ذلك وعلى هذا دل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة والسلف الصالح - [00:03:48](#)

رضي الله تعالى عنهم ورحمهم والدالة على هذا كثيرة فيما يتعلق بان الايمان هو اعتقاد وكذلك ايضا قول وعمل كما تقدم ان الايمان هو التصديق مع الاكبر والاذعان هذا معنى من حيث اللغة وقد امر الله عز وجل بالايمان به وبرسوله وبما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك - [00:04:14](#)

ايضا كما تقدم الله عز وجل كلف عباده تكاليف وامرهم بطاعات وهذه الطاعات اما قولية واما اعتقادية فلا بد من القول وكذلك ايضا لابد من العمل والله عز وجل سمي الاعمال ايمان - [00:04:51](#)

وهذا قد جاء في كتابه وجاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما جاء في السنة في الصحيحين من حديث عبدالله بن دينار عن ابي صالة عن ابي هويرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله - [00:05:18](#)

وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان فجعل من شعب الايمان هو امانة الاذى عن الطريق وهو عمل من الاعمال.

وتقدم لنا ان من شعب الايمان هو اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والحج الى بيت الله - [00:05:38](#)

الحرام فكل هذه من شعب الايمان. فهي من الاعمال كذلك ايضا الله عز وجل سمى الصلاة سماها ايمان وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم والصلاة كما تقدم انها قول وعمل - [00:06:06](#)

الايمان هو متكون من هذه الاشياء الثلاثة ولا بد منها جميعها. فمن اعتقد ولم ينطق ويعمل فلا شك في كفره عافانا الله واياكم من ذلك وقد ذهب بعض اهل العلم ممن يعتبر قولهم خاوجا عن مذهب اهل السنة والجماعة بل هو قول المرجئة عافانا - [00:06:32](#)

الله واياكم منهم ذهبوا الى ان العمل ليس بشرط صحة في الايمان. وانما هو شرطك مال ولا شك ان هذا قول باطل وقد اشترط الله عز وجل العمل ودائما يكن ما بين الايمان وعمل الصالحات - [00:06:59](#)

فما تقدم لنا في ان من ترك الصلاة فهو كافر بالله العظيم. كذلك ايضا من ترك التحاكم الى كتاب الله عز وجل فهو كافر كما حكم الله عز وجل بذلك في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم - [00:07:20](#)

هم الكافرون فكل هذه اعمال. كذلك ايضا ما ثبت في الصحيح في صفة المنافق قال عليه الصلاة والسلام فان كان فيه خصم منهن ففيه خصم النفاق. ومن كانت فيه هذه الخصال فهو منافق خالص النفاق - [00:07:40](#)

وهو اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وهذه اعمال. فاذا كان الغالب على الانسان اذا حدث يكذب واذا وعد واذا اؤتمن يخون اذا كان هذا هو الغالب عليه. فلا شك ان هذا منافق خالص النفاق كما حكم بذلك - [00:08:05](#)

او الرسول صلى الله عليه وسلم. لان هذا يتنافى مع الايمان. هذا يتنافى مع الايمان. واما كونه يكذب لكن لا يخلف ولا يخون او كونه احيانا يكذب او كونه احيانا يخلف او كونه احيانا يخون - [00:08:25](#)

فلا شك ان هذه معاصي وسيئات واما اذا كان غالب عليه ذلك فقد سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بانه منافق خالص النفاق عافانا الله واياكم من ذلك. كذلك ايضا اذا وقع من الانسان موالة كبرى لاعداء الله - [00:08:46](#)

لاعداء الله من الكفار فهذا ايضا قد حكم الله عز وجل بان من وقع في ذلك يكون كافرا عافانا الله واياكم من ذلك ومن ذلك كما جاء في قوله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:09:06](#)

كما في قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن عود الله واسعة تهاجوا فيها فاولئك مأواهم جهنم - [00:09:26](#)

فهؤلاء كما جاء في صحيح البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان هؤلاء الناس قد اسلموا ولم يهاجروا مع قدرتهم على الهجرة الى المدينة. ثم عندما جاءت غزوة بدر خرجوا معهم مكروهين - [00:09:40](#)

فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية الكريمة وفي رواية عند ابن المنذر وابن جوي الطبري ذكره ابن حجر ان الصحابة ان الله عز وجل نهى الصحابة ان يستغفروا لهم. فهذا دليل على انهم قد وقعوا في الكفر الاكبر عافانا الله واياكم من ذلك. فكل من - [00:09:56](#)

قال الكفار موالة كبرى ليس مطلق الموالة. حاطب نبي بلتعة رضي الله تعالى عنه وقع منه شيء من الموالة وقع منه شيء من الموالة ولم يطلع ولم يقع منه الموالة المطلقة - [00:10:21](#)

وان ما وقع منه مطلق الموالة فسماه الله عز وجل مؤمنا مع الذي وقع منه. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا وعدوي وعدوكم اولياء الى اخر الاية. فهذه نزلت في حائط ابن ابي بلتعة رضي الله تعالى عنه. فالمقصود ان من - [00:10:40](#)

وقع منه موالة كبرى فهذا لا شك في كفره عافانا الله واياكم من ذلك. والموالة الكبرى تكون قد تكون النواحي المعنوية القلبية من المحبة والمودة وما شابه ذلك. وقد تكون في النواحي العملية وذلك بالمناصرة والتأييد لهم. فكل - [00:11:00](#)

هذا يكون كفرا مخرجا من الملة عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك جعل اهل العلم من اهل السنة والحديث ان الكفر يكون بسلاسة اشياء امن يكون بالاعتقاد واما ان يكون بالقول واما ان يكون بالعمل. واما ما يتعلق بالشك بعضهم - [00:11:22](#)

قسما رابعا لكن هذا داخل في الاعتقاد هذا داخل في الاعتقاد وقد ذكر اهل العلم امثلة كثيرة على الكفر الذي يكون بالاقوال ويكون بالاعمال كما ذكرت امثلة على ذلك. ومن ذلك كما تقدم لنا - [00:11:45](#)

او كالصلاة قد اجمع الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ان تارك الصلاة يكون كفرا اكبر مخرجا من الملة وان هذا محل اجماع بين الصحابة وان كان هناك من خالف ممن اتى من بعدهم من اهل العلم ولكن الصحابة قد اجمعوا على ما - [00:12:03](#)  
جاء في النصوص من الايات والاحاديث الدالة على ذلك الكفر كما تقدم يكون بالقول وبالعمل وبالاعتقاد. وقد ذكر آآ الخلال في كتابه السنة عن الامام احمد رحمه الله عن الحميدي انه سئل عن من لم يأتي بالعمل وانما اتى بالشهادتين فقط فقال هذا هو الكفر - [00:12:23](#)  
هذا هو الكفر بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام. ونقل اجماع السلف على ذلك ووافقه الامام احمد في هذا رحمه الله تعالى ولذلك قد انكر اهل السنة والحديث على المرجئة وبالغوا في الانكار عليهم. ومن ذلك ما يسمى بموجأة الفقهاء الذين - [00:12:53](#)  
كان يقول ان الايمان هو اعتقاد وقول فقط دون العمل. فضللوه في ذلك. وشددوا وان نكير عليهم في هذا الامر فينبغي على المسلم ان ينتبه وان يعتقد في ربه عز وجل وفي رسوله ودينه الاعتقاد الصحيح المطابق لما جاء - [00:13:16](#)  
في الكتاب والسنة ولا يقول مثل كثير من الناس في هذا الزمان ممن وافقوا الموجئة في اقوالهم القبيحة عندما قالوا ان العمل ليس ركن وليس بشرط في الايمان وان كان هناك ممن يقول بهذا القول ممن ينتسب الى السنة والحديث. ولكن الحق احق ان يتبع -

[00:13:41](#)

فلا شك ان هذه المقالة مقالة باطلة. مقالة سيئة مقالة مخالفة لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. حتى الامر ببعضهم عافانا الله واياكم من ذلك انهم يقوغون مذهب الجهمية صراحة - [00:14:10](#)  
ويزعمون انه مذهب اهل السنة والحديث وكذبوا في هذا غاية الكذب ومن ذلك صاحب الكتاب القبيح احكام التقويم في مسألة التكفير هذا من اقبح الكتب التي الفت في هذا العصر. لانه يتضمن المحادة لله عز وجل. ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - [00:14:28](#)

فاجمع عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ويتضمن تقويم مذهب جهم والدفاع عنه وانه هو المذهب الصحيح عافانا الله واياكم من هذا القول الفاسد فينبغي على المسلم ان ينتبه وان يحذر من هذه الاقوال. وان لا يكون بشيء من هذه الاقوال الا اذا دل عليه كتاب ناطق او سنة ماضية - [00:14:49](#)

او اجمع عليه الصحابة والسلف الصالح رضي الله تعالى عنهم حتى انه ذكر في هذا الكتاب ان الاصل في التقنين هو الاباحة فماذا جعل لربه والعياذ بالله؟ جعل الاصل في التقنين الاباحة - [00:15:14](#)  
والاصل في التشريع الاباحة يعني كل واحد خليه يشوع ما يبيد. طيب اذا كيف؟ اذا اذا ما معنى ان هو المعبود وحده؟ لا شريك له. ما معنى ذلك والله عز وجل قد قال في محكم التنزيل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فسماهم شركاء عز وجل - [00:15:30](#)

وقال عز وجل اتخذوا احابارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وقال عز وجل وان المشركين نعم اه في سورة الانعام وان اطعتموهم انكم لمشركون وان اطعتموهم انكم لمشركون. وذلك عندما كان الكفار يقولون عن - [00:15:50](#)  
آآ يقولون عن الميتة يقولون كيف ما نأكلها؟ والله عز وجل هو التي هو الذي قتلها. فلماذا لا نأكلها؟ يقول نأكل ماذا ما ذبحناه بايدينا ولا نأكل ما قتله الله فالله عز وجل رد عليهم. وقال ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه. واخبر عز وجل - [00:16:15](#)  
اننا لو اطعناهم في ذلك فهذا شرك به عافانا الله واياكم من ذلك ومع ذلك يأتي هذا الشخص في هذا الكتاب ويقول الاصل في التقرير الاباحة. ويقول والدليل على ذلك مثل قوانين المرور - [00:16:38](#)

هذا في الحقيقة لم يفهم الدين اصلا ما فهم الاسلام ما هو؟ الاسلام لحد الان ما فهمه ما فهم الى الان شهادة ان لا اله الا الله عندما يمثل بهذا المثال ما يفهم هذا ان - [00:16:53](#)  
السياسة تنقسم الى ثلاثة اقسام اما سياسة شرعية وهذا الذي امر الله عز وجل باتباعه وبالتزامه واما ان تكون هذه السياسة من قبيل الامور الدينية التي فيها تنظيم للاشياء والتي دعانا الله عز وجل اصلا الى ذلك - [00:17:11](#)  
واما ان تكون سياسة شيطانية ابليسية وهي ان يحكم الانسان بما يخالف ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام

فبالنسبة لقوانين المرور اذا كان المقصود هو تنظيم الشيب فهذا قد دعانا الله عز وجل اليه. اذا كان المقصود تنظيم السيف -

[00:17:31](#)

اقصد حفظ ارواح الناس فهذا من مقاصد الشبيعة والله عز وجل نهانا ان نمشي في الارض مضحا والرسول عليه الصلاة والسلام قال السكينة السكينة عباد الله. فدعانا الى السكينة ونهانا الله عز وجل ان نمشي مضح وبطل - [00:17:49](#)

ومن مقاصد الشريعة حفظ الدماء فاذا كان المقصود هو حفظ هذه الاشياء وتنظيمها فهذا حق فكيف يقول ان كمال قوانين النبو فهذا في الحقيقة لم يفهم الى الان ما فهم الاسلام. وندعوه الى ان يفهم الاسلام. ادعوه الى ان يفهم الاسلام ما هو؟ وشهادة -

[00:18:13](#)

الله ان لا اله الا الله ما هي؟ وشهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام ما هي؟ فيا معاشر الاخوان لا تتساهلون بهذه الامور العظيمة لا تتساهلون بهذه الامور العظيمة. التي دل عليها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. مذهب الموجهة مذهب فاسد -

[00:18:38](#)

باطل قد دل كتاب الله على خلافه وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن يقول بهذا القول هجره السلف الصالح هو انكوا وبالغوا في النكير على من قال بهذا ثم الان يأتي في هذا العصر من يريد ان يحييه مرة ثانية - [00:18:58](#)

لا شك ان مذهب اهل السنة والجماعة هو وسط ما بين قول الخوارج والمعتزلة وما بين قول المودعة الجهمية. هو وسط بين ذلك

نحن لا نقول ان مطلق الذنوب يكفر بها الانسان وانما الذنوب على قسمين ذنوب مكفرة وذنوب ليست بمكفرة - [00:19:17](#)

تركوا الصلاة كما تقدم ان هذا كفر القتل والزنا هذا ليس بكفر اه ينبغي للمسلم ان ان ينتبه لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ولا

يخلط الانسان ما بين الدين الحق والدين الباطل وما بين الاقوال الصواب والاقوال الفاسدة الباطلة - [00:19:38](#)

بزعم يرد على الخوارج ويقع بمذهب او يقع في مذهب المفجأة. والجهمية فيا معاشر يا اخواني انتبهوا لهذا الامر وعليكم بانكار هذا

القول ومن يقول به بالانكار عليه وبهجران من يذهب الى هذا القول ينبغي ان يعلمون وان يدعون الى مذهب اهل السنة والجماعة

فان ابوا فلا شك انها - [00:19:57](#)

القول من يقول به ينبغي ان يهجر نعم فالايما هو اعتقاد بالقلب قول باللسان وعمل بالاوكان وان هذا ان يزداد بالطاعة وينقص

بالمعصية. كما ذكر البخاري رحمه الله تعالى في هذه الايات الكثيرة الدالة على ذلك - [00:20:30](#)

كما في قوله عز وجل يزداد الذين امنوا ايمانا يزدادوا ايمانا مع ايمانهم والذين اهتدوا زادهم هدى الى غير ذلك واما ما يتعلق

بالنقصان فهذه الايات تفيد ان ما زاد الا وهو ينقص الشيء ما يزداد الا وهو - [00:20:55](#)

وكذلك ايضا ما جاء في صحيح مسلم والسنن من حديث قيس بن مسلم عن قال لما عفوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه

قال من روى منكم منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:21:15](#)

بقلبه وذلك اضعف الايمان فهذا دليل على نقصان الايمان كذلك ايضا شعب الايمان. الحديث السابق فبين ان الايمان بضع وسبعون

شعبة. وان اعلاها قول لا اله الا الله وادناه اماطة الاذى عن الطبيب - [00:21:35](#)

فكلما كان الانسان متصفا بهذه الشعب كلما كان اكثر ايمان وكلما قل الطوصاف بهذه الشعب كلما كان اقل ايمان وهكذا الايمان يزداد

بالطاعة وينقص بالمعصية. وان هذه الزيادة ينبغي ان ينتبه لهذا الامر وهو ان هذه الزيادة - [00:21:56](#)

كن في اصل التصديق. يعني بعض الناس قال ان الايمان ان الزيادة في العمل كلما زاد الانسان من الاعمال كلما زاد ايمانه ولا يكون في

اصل التصديق وهذا باطل. بل ان الزيادة تكون في اصل التصديق الذي - [00:22:16](#)

يكون في القلب ويكون ايضا في العمل هذا هو الذي دلت عليه النصوص الزيادة تكون في اصل التصديق وتكون كذلك ايضا في العمل

الذي يقوم به الانسان وهذا كل واحد يجده من قبل نفسه ايضا. فالانسان يجد احيانا ايمانا مرتفع وعالي. وذلك لما يشاهده من ايات -

[00:22:32](#)

الله وعندما ينيب ويخلص لله عز وجل يكمل العمل هذا يورث زيادة التصديق عنده وعندما يقل عمله ويغفل فهذا ينقص عند

التصديق ويلاحظ هذا المسلم يلاحظ هذا من نفسه فالإيمان الزيادة تكون في الإيمان في العمل وفي أصل التصديق - [00:22:55](#) كذلك أيضا للإيمان أو كان وهي لو كان الستة التي جاءت في حديث جبريل وهي أن يؤمن الإنسان بالله بكتبه الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشوه وبالبعث بعد الموت هذه - [00:23:27](#)

وكان الإيمان الستة والإيمان أيضا له شعب كما جاء في حديث أبي هريرة السابق وكما ذكرت فيما سبق أن هوية بضع وسبعون هي الأصح وبضع سبعون هي الأصح وذلك أنه مما جاء طبعا في حديث - [00:23:51](#) أه سهل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي سهل أبي صالح عن أبي هويوة فيه بضع وسبعون أو بضع - [00:24:15](#)

ستون مع التودد لكن جاء أسناد آخر وطبعا نفس هذا الأسناد وقع فيه خلافة لعبد الله بن دينار بضع ستون أو بضع وسبعون لكن جاء في أسناد مستقل عند الإمام أحمد من حديث جاهد بن أبو قال عن يزيد ابن الأصم عن أبي هويرة قال الإمام بضع وسبعون شعبة - [00:24:25](#)

فهذه توجه هوية البضع والسبعون. وعلى هذا أكثر أهل العلم وعلى هذا من صنف في شعب الإيمان ابن حبان والبيهقي الإيمان كما أن له أو كان له كذلك أيضا شعب وهي كما تقدم جاءت في حديث أبو هريرة أن الإمام بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناه إمامة الأذى عن الطريق. وأن الحياة شعبة من شعب الإيمان - [00:24:42](#) وأركان الإسلام داخلة أيضا في شعب الإيمان والفرق ما بين الأركان والشعب من ثلاثة أوجه أن الأول كان داخل كلها في الشعب بخلاف الشعب فهي زائدة على الأركان وأن الشعب أكثر من الأركان ستة والشعب بضع وسبعون وأن الأركان كلها لأبد منها - [00:25:15](#)

في الإيمان وأن من لم يأتي بواحدة منها فلا شك في كفره بخلاف الشعب ففيها ما هو لا بد منه في إسلام وإيمانه وفيها ما يكون واجبا إذا تركها الإنسان يكون ارتكب معصية وذنب ونقص من إيمانه بقدر ما ترك ولا يكفر - [00:25:42](#)

ومنهم ما هو يعتبر سنة ومستحب كإمامة الأذى عن الطريق هذا هو أو هذه الفروق ما بين الأركان وما بين الشعب ما بين الأركان وما بين الشعب ثم قال البخاري باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس - [00:26:02](#)

وتقدم لنا في دوس الأربعين النووية في الأسبوع الماضي أن الإسلام إذا أطلق يدخل فيه الإيمان والاحسان وأن إذا اجتمع الإسلام إيمان وأن الإيمان إذا أطلق أيضا يدخل فيه الإيمان والاحسان يدخل فيه الإسلام والاحسان. وإذا اجتمع الإسلام - [00:26:28](#) والإيمان والاحسان يكون لكل واحد منها له معنى كقول عليه الصلاة والسلام بني الإسلام على خمس داخل في هذا الإيمان. وأن الدين كله الذي هو الإسلام ويدخل فيه الإيمان والاحسان مبني على هذه الأركان - [00:26:53](#)

مبني على هذه الأركان الخمسة وهذه الأول كان كما تقدم هي اعتقاد قول وعمل قال وهو قول وفعل ولم يذكر اعتقاد لأن هذا أمر واضح لا بد منه وأن من لم يعتقد فلا شك في كفره. قال ويزيد وينقص قال الله تعالى - [00:27:09](#)

ليزداد إيمانا مع إيمانهم فهذه الآية فيها دليل على زيادة الإيمان وفيها أيضا يلزم منها أيضا نقصان الإيمان لأنه ما زاد إلا وهو ينقص. كل شيء يكون قابلاً للزيادة يكون أيضا قابلاً للنقصان - [00:27:31](#)

قال وجدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والهدى أيضا بمعنى الإيمان والعمل الصالح والعلم كل هذه من الهدى ففيها دليل على زيادة الإيمان وأيضا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وأتاهم تقواهم فكل هذه دالة على زيادة الإيمان ونقصان - [00:27:50](#)

كما تقدم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادت هذه إيمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل فآخضوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان - [00:28:16](#)

نعم وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان فالإيمان اعتقاد وقول وعمل كما دلت عليه هذه النصوص ويزيد وينقص - [00:28:41](#)